

تفسير السعدي

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

{ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ } أي: احتسب بصبرك، واقصد به وجه الله تعالى، فامتثل رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأمر ربه، وبادر إليه، فأندر الناس، وأوضح لهم بالآيات البينات

جميع المطالب الإلهية، وعظم الله تعالى، ودعا الخلق إلى تعظيمه، وطهر أعماله الظاهرة

والباطنة من كل سوء، وهجر كل ما يبعد عن الله من الأصنام وأهلها، والشر وأهله، وله

المنة على الناس -بعد منة الله- من غير أن يطلب منهم على ذلك جزاء ولا شكورا،

وصبر الله أكمل صبر، فصبر على طاعة الله، وعن معاصي الله، وعلى أقدار الله المؤلمة ،

حتى فاق أولي العزم من المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.